

سنن ابن ماجه

1345 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن يعلى الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده أوس بن حذيفة قال .

وأنزل . شعبة بن المغيرة على الأخلاق فنزلوا . ثقيف وفد في A بن رسول على قدمنا - Y

رسول A بني مالك في قبة له . فكان يأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على

رجليه حتى يراوح بين رجليه . وأكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش . ويقول (ولا

سواء . كنا مستضعفين مستذلين . فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم .

ندال عليهم ويدالون علينا) . فلما كان ذات ليلة أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه .

فقلت يا رسول الله لقد أبطأت علينا الليلة . قال (إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن

أخرج حتى أتمه) .

قال أوس فسألت أصحاب رسول الله A كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى

عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل .

[ش (فنزلوا الأخلاق) من التنزيل . والأخلاق أي أحلافهم . وهم الذين دخلوا فيهم

بالمعاقدة . (يراوح بين رجليه) أي يعتمد على إحدى الرجلين مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل

الراحة إلى كل منهما . (سجال الحرب) أي ذنوبها . (ندال عليهم) أي تكون الدولة لنا

عليهم مرة ولهم علينا أخرى . (طرأ) يريد أنه قد أغفله من وقته ثم ذكره فقرأه . يقال

طرأ عليه إذا جاءه مفاجأة . (تحزبون) من التحزب وهو تجزئته واتخاذ كل جزء حزبا له [

ضعيف K .